

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

الباب السابع فيما يضاف وينسب إلى القبائل .

إيلاف قريش .

تیه بنی مخزوم .

جود طیه .

لؤم باهلة .

رماة بنی ثعل .

قیافة بنی مدلج .

عیافة بنی لهب .

خطباء إیاد .

ثریده غسان .

مهور کنده .

حرة بنی سلیم .

الاستشهاد .

165 - (إيلاف قريش) كانت قريش لا تتاجر إلا مع من ورد عليها مكة في المواسم وبذى
المجاز وسوق عكاظ وفي الأشهر الحرم لا تبرح دارها ولا تجاوز حرمها للتحمس في دينهم والحب
لحرمهم والإلف لبيتهم ولقيامهم لجميع من دخل مكة بما يصلحهم وكانوا بواد غير ذي زرع كما
حكى الله تعالى عن إبراهيم عليه السلام حين قال (ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع عند بيتك المحرم) فكان أول من خرج إلى الشام ووفد إلى الملوك وأبعد في السفر ومر
بالأعداء وأخذ منهم الإيلاف الذي ذكره الله هاشم بن عبد مناف وكانت له رحلتان رحلة في
الشتاء نحو العباهلة من ملوك اليمن ونحو اليكسوم من ملوك الحبشة ورحلة في الصيف نحو
الشام وبلاد الروم وكان يأخذ الإيلاف من رؤساء القبائل وسادات العشائر لخصلتين إحداهما أن
دؤبان العرب وصعاليك الأعراب وأصحاب الغارات وطلاب الطوائل كانوا لا يؤمنون على أهل الحرم
ولا غيرهم